

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني يصدر تقريراً إحصائياً حول إحصاءات رخص الأبنية في الأراضي الفلسطينية

استمرار الهبوط في حركة ترخيص الأبنية خلال الربع الثالث من عام 2003

استمر التراجع في عدد الرخص الصادرة وأعداد الوحدات السكنية المرخصة والمساحات المرخصة في الأراضي الفلسطينية في الربع الثالث لعام 2003، كجزء من التراجع الاقتصادي، بسبب تصاعد واشتداد إجراءات الاحتلال المتمثلة في الإغلاق وتقييد الحركة والتنقل بين المناطق الفلسطينية. فبعد أن صدر ما مجموعه 2748 رخصة بناء في الربع الثالث من عام 2000 وهو الربع الذي سبق انتفاضة الأقصى، وصل عدد الرخص الصادرة في الربع الثالث من عام 2003، 1585 رخصة فقط. وأما المساحات المرخصة فقد انخفضت من 969.4 ألف متر مربع إلى 630.5 ألف متر مربع مقارنة بنفس الفترة.

أظهرت نتائج إحصاءات رخص الأبنية للربع الثالث من عام 2003 أن إجمالي عدد رخص الأبنية الصادرة بلغ 1585 رخصة فقط، منها 949 رخصة بناء جديد و 357 رخصة إضافة جديدة لمباني مرخصة و 41 (رخص إضافات جديدة + أجزاء قائمة مطلوب ترخيصها) و 203 رخصة أبنية قائمة و 35 رخصة إضافات قائمة. وتشير نتائج التقرير إلى أن مجموع المساحات المرخصة قد بلغ 630.5 ألف م² فقط، منها 557.7 ألف م² مساحات جديدة و 72.8 ألف م² مساحات قائمة. كذلك فقد بلغ عدد الوحدات السكنية المرخصة 2951 وحدة سكنية فقط، منها 2511 وحدة سكنية جديدة و 440 وحدة سكنية قائمة.

أشارت النتائج أيضاً إلى أن هناك تراجعاً في عدد الرخص الصادرة في الربع الثالث من عام 2003 قياساً لنفس الربع من عام 2000 بنسبة 42.3%، في حين حصل تزايد للربع ذاته وبلغت هذه النسبة 21.5% قياساً لنفس الربع من عام 2001، كذلك حدث تزايد في عدد الرخص الصادرة بنسبة 104.0% قياساً بنفس الربع من العام 2002 مع ملاحظة أن الربع الثالث من عام 2002 نفسه تراجع قياساً بالربع الثالث من عام 2000 بنسبة 71.7%، بسبب الإغلاق الشامل والإجتيحات المتكررة في هذا الربع من عام 2002، كذلك تراجع الربع الثالث من عام 2001 بنسبة 52.5% قياساً بنفس الربع من عام 2000.

ولدى مقارنة بيانات الربع الثالث من عام 2003 مع مثيله من عام 2001، أشارت النتائج أن هناك تزايداً في المساحات المرخصة الجديدة بنسبة 46.0%، وتراجعاً في المساحات القائمة بنسبة 7.8%، وبمقارنة المساحات لهذا الربع من العام مع الربع الثالث من عام 2000 نجد أن نسبة التراجع لكل من المساحات الجديدة المرخصة والمساحات القائمة 30.8% و 55.4% على التوالي.

وكذلك أوضحت النتائج أن هناك تزايداً في عدد الوحدات السكنية المرخصة في الربع الثالث من عام 2003 مقارنة بالربع الثالث من عام 2001 حيث بلغت هذه النسبة للوحدات الجديدة 62.7%، والوحدات القائمة 18.0%. وبمقارنة بيانات الربع الثالث من عام 2003 مع الربع الثالث من عام 2000 نلاحظ أن نسبة التراجع في عدد الوحدات الجديدة المرخصة 29.6% و 56.4% للوحدات القائمة.

وفيما يتعلق بعدد رخص الأسوار فقد انخفضت بنسبة 20.0% في الربع الثالث من عام 2003 مقارنة مع الربع الثالث من عام 2001، كذلك بلغت نسبة الانخفاض 32.8% مقارنة مع الربع الثالث من عام 2000.